

## 33) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين. الباب السابع الفصل والوصل - [00:00:00](#)

هذا الباب والباب السابع من الابواب الثمانية المتعلقة بعلم المعاني. فقد قلنا ان العلماء جعلوا علم المعاني في ثمانية ابواب. فرغنا بحمد الله من ستة والان نحن في السابع هذا السابع وهو باب الفصل والوصل له شأن عظيم عند البيانين - [00:00:20](#)

حتى بعض العلماء قال الذي يفهم باب الفصل والوصل فقد فهم البلاغة. يعني يقولون البلاغة هي ان تعرف الفصل والوسط هذه هي البلاغة بعضهم قال البلاغة هي هي الباب الثامن الذي هو معرفة الايجاز. قالوا ان البلاغة هي الايجاز - [00:00:45](#)

بعضهم قال البلاغة هو ان يعرف الانسان الفصل والوسط. بهذا المعنى يعني هذا امر. الامر الثاني ان هذا الباب اه متعلق بالجمل بينما كل الابواب الماضية ستة آ متعلقة بالمفردات. لذلك قال الشارح هنا لما فرغ الناظم من احوال المفردات - [00:01:02](#)

والان شاء شرع الان في ايش؟ في احوال الجمل واضح طيب اذا يقول الباب السابع الفصل والوصل الفصل في اللغة العربية هو القطع يقال اه فصل بين الشيئين يعني ميز بينهما - [00:01:24](#)

وتقول فصلت الحبل يعني قطعته وجعلته قطعتين وهو من باب ضربة كما تقول ضرب يضرب تقول فصل يفصل هذا صرفيا آ واما اصطلاحا فسيعرفه الناظم بانه ترك عطف جنس جملة على اخرى - [00:01:49](#)

تركه عاطفي جنسي جملة على اخرى وانما قدرنا جنس ليشمل بالصراحة ترك العطف بين جملتين وبين جمل يعني اذا اردنا نسهل هذا التعريف نقول الفصل هو ترك العطف العطف بين ماذا؟ بين - [00:02:13](#)

جملتين فاكثر تمام؟ اذا ما هو الفصل؟ هو ترك العطف باختصار شديد الفصل هو ترك العطف من الجمل والوصل هو الاتيان بالعطف الى الجمعة بكل يعني يسر. هذا هو تعريف الفصل والوصل - [00:02:32](#)

طيب اذا الفصل لغة عرفناه والفصل اصطلاحا عرفناه اما الوصل لغة فهو الجمع بين شيئين فاكثر تقول وصلت هذا بهذا يعني جمعت بينهما واما في اصطلاح البيانين فهو ان تأتي بالعطف بين الجمل هذا هو باختصار عطف بعض الجمل - [00:02:52](#)

على بعض مثال الفصل هذا هو الاول مثال الفصل لو قلت مثلا عمرا اهنته زيدا ضربته كم جملة عندك؟ جملتان هل جئت في العطف؟ الجواب لا. هذا يقال له فصل. يعني قطع. يعني قطعت الجملة الاولى عن الثانية لم تأتي بحرف يشبك بينهما - [00:03:13](#)

ويربط بينهما وهو واو العطف. واضح طيب ومثال الوصل ان تقول زيد قائم وعمرو جالس. كم جملة عندك؟ جملتان. هل فصلت بينهما ام وصلت بينهما؟ نقول وصلت كيف وصلت بينهما بحرف العطف وهو الواو. وهذا من اوضح ما يكون. قد يبدو لك هذا الباب - [00:03:35](#)

اه سهلا جدا تقول معقولة هذه القضية كلها؟ انا اتي بحرف العطف او لا اتي بحرف العطف فان اتيت به فهو وصل وان تركته فهو فصل هذا كل ما في الامر لا لا - [00:03:56](#)

لا لا الموضوع اعمق من هذا جدا. وسترى كيف ان شاء الله لذلك انظر ماذا يقول. يقول وهذا الباب اغمظ ابواب المعاني تخيل هذا الباب اغمظ ابواب المعاني. حتى قيل لبعضهم ما البلاغة؟ فقال معرفة الفصل والوصل - [00:04:06](#)

انتهى من كلام الشارح بزيادة طيب قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين. الفصل ترك عطف جملة اتت من بعد اخرى عكس وصل ثبتت هنا عرف لك الفصل فقال لك هو ترك عطف جملة اتت من بعدي اخرى. يعني عندك جملتان فاكثر. نعم. زيدا اكرمت

هو عمرا اهنت هذا فصل عكس وصل عكس الوصل قد ثبت. اي ان الوصل عكس الفصل. فالوصل تأتي بحرف العطف فتقول زيد قائم وعمرو جالس الفصل المصطلح عليه عند البلغاء هو ترك عطف جنس جملة اتت من بعد جملة اخرى - 00:05:00

آ عكس وصل اي هو اي الفصل عكس الوصل قد ثبت اي واستقر ضابطه عند العلماء او البلغاء يعني ان الوصل هو عطف بعض الجمل على جمل طيب اه تمرين - 00:05:23

فان قلتها كيف يسمى العطف وصلا وقد تقرر ان العطف في النحو يقتضي المغايرة يعني انت عندما تقول جاءني زيد وعمرو قلنا في علم النحو ان الواو تفيد المغايرة يعني ان ذات زيد مغايرة ومخالفة - 00:05:44

ذاتي عمرو آ فالاصل في الواو انها تفيد المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه يعني عندما تقول انت جاء زيد وعمرو معناها ان زيد شي وعمر شي فاذا كيف سماه البياني من هو اصلا؟ نقول ليس مرادنا بالاتصال هنا الاتحاد في المفهوم. ليس هذا مرادنا ليس مرادنا

انه يعني - 00:06:04

يتصل معه ويتحد معه في المعنى او في المفهوم. بل المناسبة بينهما بوجه من الوجوه وذلك لا ينافي بتغاير المفهومين ان قلت لم خصصتم هذا الباب بعطف الجمل؟ وهلا كان جاريا في عطف المفردات؟ قلت لا. لان عطف المفرد من مباحث المسند والمسند اليه

ونحوه - 00:06:30

وهو مع ما عطف عليه كالجمل الواحد. مع انه لا كبير بحث فيه ولا طائل تحته ولا خفاء فيه. بخلاف عطف الجمل فانه اصل كبير من اصول البلاغة. وفن عظيم من فنون المعاني. لاشتماله. اسمعوا لاشتمال - 00:06:50

على دقائق وغوامض لا يدركها الا فحول البلغاء ومهرة الذاكياء ولذلك تجد اكثر هفوات البلغاء وكبوات الذاكياء من جهة الاخلال به واكمال العناية بالبلغاء به انتهى من الناظم رحمه الله تعالى - 00:07:11

تنبية ظاهر تعريف الناظم للوصل والفصل انهما لا يجريان في المفردات اليس كذلك بل فصل وصل كما يجريان في الجمل. يجريان ايضا في المفردات. ولا يختصان بالجمل كما يوهمه كلام الناظم - 00:07:36

فان كان بين المفردين جامع وصلتهما كما اذا كان بينهما تقابل يعني ان هذا يقابل هذا مثل الاول يقابل الاخر والظاهر يقابل الباطن. فاذا كان بينهما مقابلة تعطف واضح؟ مثال ذلك هو هذا البحث يا اخوان الان - 00:07:49

اه استطرده يعني اه جاء به زاده الشارع الناظم لم يتعرض له. الناظم خصص هذا الباب لعطف الجمل. ولم يتكلم عن عطف لماذا؟ لان الجمل اهم واعمق واغمظ تمام؟ لكن الشارح جزاه الله خيرا تبرع وزاد لنا عطف المفردات. زادها - 00:08:10

وقال ان الفصل والفصل يجريان ايضا في المفردات تمام؟ آ ونقول فيه آ كلاما قريبا من عطف الجمل. مثلا نقول اذا كان بين

المفردين جامع يجمع بينهما تمام؟ اذا كان هناك شيء هناك علاقة هناك رابط بين المفردين. تمام؟ فان كان بينهما جامع - 00:08:32 ومبحث او مصطلح الجامع هذا مصطلح بياني له كلام طويل سيأتي ان شاء الله في موضعه في هذا الكتاب قريبا. نقول اذا كان بين

المفردين جامع فعليك ان تصل واضح؟ واذا لم يكن بينهما جامع فانك تفصل - 00:08:55

طيب الجامع له انواع واشكال من ضمن الاشياء التي تجمع بين المفردين ان يكون بينهما تقابل فاذا كان بينهما تقابل فانك تعطف المفردة على المفردة مثلا الاول ما الذي يقابله؟ الاخر - 00:09:11

الظاهر ما الذي يقابله؟ الباطن صح ولا لا اه العالي ما الذي يقابله؟ السافل وهكذا اه اذا كان بينهما تقابل فانك تعطف بين المفردات وتأتي بحرف العطف. مثال في القرآن الكريم قوله تعالى هو الاول - 00:09:29

الاخر. لاحظوا جاء بايش؟ بحرف العطف لم يقل هو الاول الاخر. لا وانما عطف هذا هو الاول والاخر والظاهر والباطن لان هذا يقابل هذا لاحظوا اذا جاء بالواوات في المواضع كلها. ولم يتركه يعني لم يفصل - 00:09:48

قال فالوصل لماذا وصل؟ لدفع توهم عدم اجتماعهما يعني يعني حتى يدفع انه لا يمكن ان تجتمع هذه الامور. نعم الله عز وجل يجتمع فيه انه اول وانه اخر - 00:10:10

وانه ظاهر وفي الوقت نفسه باطن. ظاهر يعني عالي ومرتفع على خلقه. وباطن يعني قريب من عباده ومن خلقه كما بينا هذا في شرح الوسطية اذا هنا ما الجامع بين هذه المفردات؟ الجامع هو التقابل - [00:10:32](#)

وقد يكون الجامع شيئا اخر كان يكون هناك شبه تماثل بين المفردتين. وذلك كما في قول الشاعر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. تذكرون هذا البيت اوردناه آآ في هذا كتاب في موضع اخر اوردناه في هذا في هذه السلسلة - [00:10:49](#)

يقول الشاعر ثلاثة عفوا. ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. من هم؟ شمس الضحى وابو اسحاق والقمر. الشاهد في الشطر الثاني عندما قال شمس الضحى يعني الشمس المعروفة الشمس في وقت الضحى بالتحديد. وابو اسحاق وهو الرجل الممدوح - [00:11:09](#)

اه اه الخليفة والقمر وهو معروف. طيب لماذا عطف بينهما؟ لماذا عطف بين هذا وهذا؟ جاء بالواو. يعني لماذا لم يسقط الواو لماذا لم يفصل وانما وصل وقال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر؟ نقول - [00:11:32](#)

بينهم او بينهما جامع. ما هو الجامع؟ نقول شبه تماثل ليس تماثلا وانما شبه تماثل فابو اسحاق ابو اسحاق اه يماثل ويشابه في نوره وفي جماله اه الشمس والقمر وهذا طبعا مبالغة والشعر اذا لم يكن فيه مبالغة ليس فيه جمال - [00:11:50](#)

وجمال الشعر في مبالغة. طيب اما اذا لم يكن بينهما جامع مرة اخرى نحن ما زلنا نتحدث عن المفردات الى الان لم نشرح ما يقرره الناظم. الناظم يتكلم عن الجمل - [00:12:19](#)

شارح زاد ماذا؟ زاد المفردات وخيرا فعل حتى ننتهي من المفردات ثم ندخل في الجمل اذا نقول المفردتان اذا كان بينهما جامع فانك تصل بينهما هذا الجامع اما ان يكون - [00:12:34](#)

تقابل مثل الاول والاخر واما ان يكون بينهما شبه تماثل مثل ابو اسحاق والقمر اما اذا لم يكن بينهما جامع فماذا تفعل؟ فانك تفصل انظر مثال ذلك في القرآن الكريم - [00:12:52](#)

قوله تعالى هو الاول هو هو الله الذي لا اله الا هو لاحظوا الان الملك القدوس اين الواو؟ لا يوجد. السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر لاحظتم هل جاء بالواوات - [00:13:06](#)

لماذا؟ لانه ليس بينهم فليس هناك تقابل يعني الملك لا يقابل القدوس القدوس لا يقابل السلام. السلام لا يقابل مؤمن. الملك شيء. والقدوس شيء. والسلام شيء اخر الى اخر الاية - [00:13:29](#)

كل اسم من هذه الاسماء الحسنى له دلالة خاصة مفهوم خاص. لا يقابل ما قبله ولا ما بعده الخلاف الاول فواضح انه يقابله الاخر والظاهر يقابله الباطن ولذلك لما لم يكن هناك جامع فليس هناك تقابل ولا شبه تماثل بين هذه الامور المذكورة ترك - [00:13:51](#)

العطف وهو الذي يسميه البيانون الفصل وفصل بين هذه المفردات ننتقل بعد ذلك الان الى كلام الناظم الذي سيشرح الان الفصلة والوصلة في الجمل. في الجمل وهو الهم وهو الاعمق وهو الادق. قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه امين - [00:14:15](#)

تفصيل لدى التوكيد والابداع لنكتة ونية السؤال وعدم التشريك في حكم جرى او اختلاف طلبا وخبرا وفقد جامع ومع ايها عطف سوى المقصود في الكلام. يقول لما عرف الناظم كلا من الفصل والوصل في البيت الاول من الباب - [00:14:49](#)

الان في بيان المواضع التي يجب فيها الفصل. اذا ما عنوان هذا المبحث المواضع التي يجب فيها الفصل. ما معنى فصل؟ يعني ترك العطف قال لك فافصل الفاء هنا للافصاح - [00:15:12](#)

لماذا قيل لها اطفاء الافصاح؟ لانها تفصح عن شرط مقدر ما هو هذا الشرط المقدر؟ يقول كأنه قال هكذا اذا عرفت تعريف الفصل وعرفت معنى الفصل كما بينته لك وارتدت بيان المواضع التي يجب فيها الفصل وهي سبعة - [00:15:30](#)

فصل لدى التوكيد والابداع. اي فاقول لك افصل لدى التوكيد والابداع واضح؟ هذه التي يقال لها الفاء الافصاح وهي تأتي كثيرا في المتن العلمية كثيرا في المتن العلمية يجب على طالب العلم ان يعرفها حتى اذا وجدها في حاشية او في شرح عندما يقول الشارح او المحشي والفاء هنا للافصاح يعني هذا هو المراد - [00:15:53](#)

عن شرط مقدر كأنه قيل اذا عرفت معنى الفصل وتعريفه وتساءلت عن مواضع الفصل فاقول لك افصل لدى التوكيد والابداع لنكتة ونية السؤال الى اخره افصل اي افصل الجملة الثانية عن الجملة الاولى - [00:16:17](#)

واترك العاطف بينهما في المواضع التالية. واحد واحد لدى التوكيد لدى يعني عنده عند التوكيد اي افصل الثانية من الأولى عند تنزيل الجملة الثانية من الاولى منزلة التوكيد المعنوي يعني كأن الجملة الثانية هي توكيد للجملة الأولى - [00:16:38](#)

توكيد ايش؟ توكيد معنوي ليس توكيدا لفظيا ما معنى توكيد معنوي؟ قال في افادة التقرير مع اختلاف المعنى. يعني ان الجملة الثانية تؤكد معنى الجملة الاولى وكأنها نفسها في المعنى - [00:17:06](#)

وحينئذ لا حاجة الى ان تأتي بالواو بل تقطع بينهما لانها كشيء واحد لانهما كالجسد الواحد كالشيء الواحد. لان هذا يؤكد هذا نفس المعنى اذا افادة التقرير يعني تقرير لاحق للسابق - [00:17:20](#)

تقرير لاحق للسابق يعني تقرير الجملة الثانية تؤكد معنى الجملة الاولى مع اختلاف المعنى اي اختلاف معنى كل من السابق واللاحق يعني بينهما اختلاف في المعنى لكن بصفة عامة الثانية تؤكد - [00:17:39](#)

المعنى الاولى ومعنى تنزيل الثانية من الأولى منزلة التوكيد من المؤكد آ ان الثانية ليست تابعا حقيقية بل ما يفاد منها يفيد ذلك التابع الذي نزلت منزلته من جهة القصد - [00:17:56](#)

وهو التوكيد فألحقت بذلك التابع في عدم صحة العطف وهذا هو الأقرب. يعني كما إننا في باب التوكيد شباب في النحو. ماذا لا تقول انت إذا اردت ان تؤكد زيدا ماذا تقول - [00:18:14](#)

تقول جاء زيد نفسه صح؟ هل تأتي بعطف؟ هل تقول جاء زيد ونفسه اترك العظ صح لماذا؟ لان نفسه كلمة نفسه هو توكيد لزيد. فنحن في التوكيد لا تأتي بحرف العطف - [00:18:24](#)

وكذلك هنا لا تأتي بحرف العطف واضح طيب قال مثال تنزيها منزلة التوكيد المعنوي قوله تعالى الف لام ميم ثم قال ذلك الكتاب لا ريب فيه طيب اذا الان خذوا هذه الجملة لا ريب فيه هذه الجملة الان - [00:18:39](#)

طيب ماذا تفيد هذه الجملة لا ريب فيه. نفي الريب والشك عن هذا القرآن اذا هو ايش؟ اذا هو قرآن وكتاب كامل لا عيب فيه ولا نقص. طيب هذه جملة. الجملة التي قبلها ماذا تقول؟ ذلك الكتاب - [00:19:15](#)

اذا ذلك الكتاب جملة لا ريب فيه جملة تمام؟ ذلك الكتاب جملة مستقلة لا ريب فيه جملة مستقلة طيب قال فالجملتان بمنزلة جاء زيد نفسه وكما لا يعطف نفسه على زيد لا تعطف الثانية على لا تعطف الجملة الثانية على الجملة الاولى لماذا؟ لانهما بمنزلة التوكيد المعنوي - [00:19:37](#)

للاولى. طيب هو لم يوضح هنا لماذا جملة ذلك الكتاب يؤكد بها جملة لارايب فيصل اوضحه لكم احنا شرحناه في مئات المعاني والبيان لكن آ ساعيده لكم هنا لا بأس نقول يا اخوان انظروا الله عز وجل يقول الف لام ميم - [00:20:06](#)

ذلك الكتاب هذي الجملة الاولى لا ريب فيه هذي الجملة الثانية تمام الان جملة ذلك الكتاب ماذا تفيد تذكرنا ان الف الكتاب تفيد اه استغراق الكمال استغراق يعني اه مفردات او جميع صفات هذا الكتاب. بمعنى قال العلماء عندما قال الله عز وجل ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب الكامل - [00:20:25](#)

الجامع لكل محاسن الكتب وكأنه هو الذي يستحق ان يقال له الكتاب لا غيرها. ذلك الكتاب اي هذا هو الكتاب الحقيقي. اما غيره من الكتب فليست حقيقية ليست لماذا؟ لانهما ليست كاملة محرقة. اما هذا الكتاب فهو الكامل - [00:20:58](#)

اذا لما قال ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب الكامل الذي يستحق ان يقال له الكتاب. يعني الكتاب العظيم يعني الكتاب الذي لا ريب فيه فهمتموا فلما يأتي بعد ذلك ويقول لا ريب فيه - [00:21:17](#)

بالتأكيد واضح هذا تأكيد لانك جملة لا ريب فيه يعني لا شك فيه ولا نقص. اكدت جملة ذلك الكتاب لان ذلك الكتاب تفيد انه كتاب كامل لا نقص فيه ثم قال لا ريب فيه تفيد انه كتاب لا نقص فيه ولا عيب ولا تحريف. اذا نفس المعنى - [00:21:32](#)

نفس المعنى هذي مؤكدة لهذه واضح ولما كانت الثانية مؤكدة للاولى تركنا العطف هذا يسمى بالفصل هذا معنى قول الناظر فافصل لدى التوكيد وهذا كما انك تقول جاء زيد نفسه نعم ولا تقول جاء زيد ونفسه. لماذا؟ لان نفسه توكيد لزيد - [00:21:57](#)

وهذا مثل ما ذكرناه في شرح قطر عندما قال ابن هشام انك عندما تقول اه مثلا ايش المثال الذي ذكره نعم لما تقول مثلا اه زيد

الرجل زيد الرجل قال هنا ال في الرجل هي الاستغراق صفات - 00:22:20

الرجولية يعني زيد هو الجامع نعم هو قال ان ال على نوعين اما ان تستغرق الافراد واما ان تستغرق الصفات طيب استغراق الافراد مثل قول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر. الانسان يعني جميع افراد الانسان في خسارة - 00:22:45

الا الذين امنوا واحيانا يقول يكون الاستغراق ليس للافراد وانما للصفات عندما تقول لزيد مثلا انت الرجل اي انت الكامل في الرجولية يعني انت الجامع لصفات الرجال العظيمة كلها هذا مجاز - 00:23:03

فهذا يشبهه الى ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب الكامل الجامع لصفات الكتب الحسنة وكأنه هو الذي يستحق ان يقال له كتاب لا غيره. مثل ان تقول زيد العالم اي الكامل في العلم - 00:23:22

واضح؟ اي هو الذي يستحق ان يقال له عالم حقيقة اما غيره فلا يستحقون. واضح الان؟ طيب هذا هنا توكيد ما نوع التوكيد معنوي؟ اذا جملة لا ريب فيه مؤكدة لجملة ذلك الكتاب توكيدا معنويا. طيب - 00:23:38

قال ومثال تنزيلها منزلة التوكيد اللفظي التوقيت اللفظي تذكرونه في النحو مثال بن مالك في طيب آآ مثال تنزيلها منزلة التوكيد اللفظي نحو جاء زيد جاء زيد هو الفقيه هو المنفرد بالعلم - 00:23:59

جاء زيد هو الفقيه هذا واحد ثم قال هو المنفرد بالعلم قال ففصل جملة هو المنفرد بالعلم من الاولى. لا تعطف. لا تقل جاء زيد هو الفقيه وهو المنفرد بالعلم. لا. نفصل - 00:24:20

لماذا؟ لاننا ننزل الجملة الثانية من الاولى منزلة التوكيد اللفظي كيف يعني توكيد لفظي؟ يعني انه اتحد المعنى مع المؤكد. فكما لا يجوز ان تعطف في مثل لو قلت جاء زيد هذا توكيد لفظي ادرجي ادرج اذكاء اللاحقون - 00:24:37

طيب اه اه وشواهد كثيرة اه شرحناه بالتفصيل في علم النحو اه اذا انت عندما تقول جاء زيدون زيدون لا تعطف لا تقل جاء زيد وزيد انه توكيد لفظي صح ولا لا؟ لا يجوز. فكذلك هنا عندما نقول جاء زيد هو الفقيه. هو المنفرد بالعلم لا يجوز ان - 00:24:59

تعطف لا يجوز ان تصل لماذا؟ لان الجملة الثانية التي هي هو المنفرد بالعلم منزلة منزلة التوكيد اللفظي من الجملة الاولى وهي جاء زيد هو الفقيه. لان هو الفقيه يعني هو هو المنفرد بالعلم. يعني هو الذي يستحق ان يقال له فقيه - 00:25:25

فلما قلت هو المنفرد بالعلم هذا توكيد لفظي لها قال والنكتة فيما هي بمنزلة التوكيد المعنوي الذي هو المثال الاول ذلك الكتاب لا ريب فيه. دفع توهم التجوز يعني كما نحن قلنا لكم مثال ابن هشام لما قال آآ زيد الرجل قلنا لكم هذا مجاز مش حقيقي يعني مش صحيح ان زيد - 00:25:47

هو الوحيد الذي يستحق ان يقال له رجل يعني يوجد غيره كثير من الرجال لكن نحن بالغنا وقلنا زيد هو الرجل لكن في القرآن الكريم هنا عندما قال الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب. قلنا الكتاب هنا تفيد كمال المدح لهذا الكتاب انه جامع لمحام - 00:26:12

الكتب وجامع اه يعني هو الذي يستحق ان يقال له كتاب. هل هذا مجاز كم حقيقة نقول هو حقيقة وحتى لا يظن ظان انه مبالغة او انه على طريقة العرب في المبالغات او في التوسع في التعبيرات او انه مجاز حتى لا يظن ظان هذا جننا بالجملة الثانية وهو قول - 00:26:30

لا ريب فيه حتى نؤكد لك ان الجملة الاولى ما هي الا حقيقة مطابقة للواقع يقول لك لا تظن اننا عندما قلنا ذلك الكتاب ان هذا مبالغة على طريقة العرب - 00:26:54

مبالغات لا انا اؤكد لك بانه حقا كتاب عظيم كامل لا ريب فيه فاذا الغرض في التوكيد المعنوي هو ايش دفع توهم التجوز وفيما هي بمنزلة اللفظ يعني ما الفائدة؟ عندما قلنا نحن جاء زيد هو الفقيه لماذا لم نسكت هنا؟ لماذا زدنا وقلنا هو المنفرد - 00:27:07

بالعلم ما الحاجة الى هذا نقول حتى لا تظن انني عندما قلت زيد هو الفقيه واردت به انه هو الذي يستحق ان يوصف بانه فقيه اه اه لا تظن انني قد سهوت - 00:27:32

ونسيت ونسيت عمرا مثلا او نسيت خالدا. فحتى اؤكد لك كلامي توكيدا لفظيا قلت هو المنفرد بالعلم او حتى لا تظن اني كنت غالطا فحتى ادفع عنك هذا هذا التوجس او الظن ان تظن اني سهوت او غلطت اتيت بالجملة الثانية وهي هو المنفرد بالعلمية - 00:27:49



هذا معنى قوله فصل لدى التوكيد اي افضل للجملة الثانية عن الجملة الاولى عند ارادة توكيدها للاولى شباب ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والابدال والابدال اي افضل ايضا افضل ايضا لدى الابدال اي اذا نزلت الثانية اي الجملة الثانية من الجملة الاولى - [00:28:12](#)

بمنزلة البديل تذكرون بدل في التوابع في النحو اي انواع البديل بدل مطابق الذي يقال له بدل مطابق يقال له بدل كل من كل. نعم ويقال له غير ذلك. طيب مثاله قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان - [00:29:03](#)

قال يا ادم وسوس اليه الشيطان. هذي الجملة الاولى قال يا ادم الى اخره. هذي الجملة الثانية طيب ماذا نلاحظ؟ فصلنا جملة قال يا ادم عن جملة فوسوس اليه الشيطان - [00:29:23](#)

لماذا لان الجملة الثانية بمنزلة البديل من الجملة الاولى الجملة الثانية هي بدل والجملة الاولى مبدل منه لماذا لانه ماذا وسوس اليه ما هو مضمون الوسوسة مضمون الوسوسة هو هل ادلك على شجرة الخلد - [00:29:38](#)

اذا هذا هو هذا. يعني جاء الخليفة عمر. من الخليفة؟ عمر. من عمر؟ خليفة المطابق نفسه جاء الامير زيد من الامير زيد من زيد الامير وسوس اليه الشيطان. ماذا وسوس له؟ هل ادلك على شجرة الخلد - [00:30:01](#)

ما هي شجرة ما هي ما هي قوله هل ادلك على شجرة الخلد؟ هي الوسوسة واضح؟ هذا هو هذا لدى المطابق بدل كل من كل قال ففصلت جملة قال عن جملة وسوسة لانها بمنزلة البديل المطابق من جملة وسوسة - [00:30:17](#)

والغرض من الابدال بيان المراد من الاولى لدقة المراد منها وخفاء. يعني كأنه لما قال فوسوس اليه الشيطان قائلا يقول ماذا ما هو مضمون الوسوسة قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد - [00:30:35](#)

الاولى غير وافية بتمام المراد لا نعرف ماذا وسوس له. والثانية وافية به لانها بينت مضمون الوسوسة كما لا يجوز عطف اخوك على زيد في نحو قولك جاء زيد اخوك - [00:30:51](#)

من هو زيد اخوك؟ من اخوك سيد؟ بدل كل من كل بدل مطابق؟ هل تعطف؟ هل تقل جاء زيد واخوك؟ لا لا تعطف لا تصن بل تفصل لماذا؟ لان هذا هو هذا - [00:31:05](#)

انه مطابق له. والعطف يقتضي المغايرة. نحن لا نريد المغايرة بينهما لانهما شيء واحد. كتلة واحدة هذا واضح جدا لان بينهما كمال الاتصال بينهما كمال الاتصال البديل متصل بالمبدع منه فلا فلا يجوز الفصل بينهما - [00:31:18](#)

بينما لو جئت بالعطف الذي هو الوصل العطف يقتضي المغايرة. نحن لا نريد ان نغايير بينهما اذا قال النظم فصل لدى التوكيد والابدال لماذا نفعل هذا؟ لنكتة لنقطة نعم وهذي النكتة بينهاها - [00:31:40](#)

يعني ماذا فعل هذا؟ عرفنا الان النكتة لان بينهما كمال اتصال طيب او اذا نزلت الثانية من الاولى منزلة بدل البعض. اه الان نحن ما زلنا نتكلم عن البديل. قبل قليل تكلمنا عن مثال بدل كل من كل - [00:31:57](#)

نقول لك الان ايضا اذا كانت الجملة الثانية بمنزلة بدل البعض من كل من الجملة الاولى فعليك ايضا ان تترك اترك العطف اترك العطف في قوله تعالى في سورة الشعراء امدمكم بما تعلمون - [00:32:23](#)

امدمكم بانعام وبنين وفصل جملة امدمكم الثانية من جملة امدمكم الاولى. لماذا لان الثانية هي بدل من الجملة الاولى. ما نوع البديل؟ بدل بعض من كل. لانه قال امدمكم بما تعلمون هذا عام. يشمل اشياء كثيرة - [00:32:42](#)

طيب ثم قال امدمكم بانعام وبنين. الانعام والبنين ما هما الا بعض وجزء مما امدهم الله عز وجل به واضح هذا؟ مثل اكلت الرغيف ثلثه. حفظت القرآن نصفه فيه ايات بينات مقام ابراهيم. مقام ابراهيم هو بعض من الايات البينات الموجودة في الحرم - [00:33:01](#)

طيب ما هي النكتة من هذا الابدال قال كون مضمونها مضمون ما قبلها وما قبلها غير وافية بالمطلوب وهي وافية فاتي بها لتتميمه قال او اذا نزلت الثانية من من الاولى منزلة بعد الاشتمال - [00:33:29](#)

نحو قوله تعالى آآ في سورة ياسين اتبعوا المرسلين هذي الجملة الاولى اتبعوا لم يقل واتبعوا اذا انفصل جملة اتبعوا من لا يسألکم اجرا فصلها من جملة اتبعوا المرسلين. لماذا؟ لان الثانية منزلة من الاولى منزلة البديل. ما نوع البديل - [00:33:47](#)

الاجتماعي لان من اوصاف لان مضمونها قد اشتملت عليه الاولى لان من اوصاف المرسلين الا يسألوا اجرا على الدعوة الى الله عز وجل تمام وبذل اجتماع مثاله قوله تعالى آآ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. الشهر يتضمن احداثا كثيرة يشتمل على احداث كثيرة - [00:34:08](#)

من ضمنها القتال. فهم سألوا عن القتال بالتحديد والنكتة في هذا الابدال ان الثانية اوفى بتأدية المراد وهو حمل المخاطبين على اتباع الرسل اذا فصل لدى التوكيد والابدالي لنكتة اي لنكتة من النكات المذكورة في اقسام البذل - [00:34:31](#) وانما وجب الفصل في التوكيد والابدال لان الوصل يقتضي التغير الكلي. وليس ذلك التغير في التوكيد والابدال وانما يدلان على تقرير الاول او على نفسه او على بعضه فوصلهما محل بالمراد. اذا مثلنا على بدل كل من كل بعض من كل اشتمال. هل - [00:34:54](#) نمثل على بدل الغلط لا يأتي هذا في القرآن الغلط في القرآن لا عباية في الكتاب لا ريب فيه ما يأتيه الباطن بين يديه ولا من خلفه ثم قال وذكر الثالث من تلك المواضع بقوله ونية السؤال. اي عليك ان تفصل الجملة الثانية عن الاولى عند وجود نية السؤال - [00:35:12](#) السؤال عن ايش؟ السؤال عن الجملة السابقة. يعني اذا نويت وقدرت سؤالا تكون الثانية بمنزلة الجواب من الجملة الاولى والنكتة في الفصل اغناء المخاطب عن السؤال او لنأ يقطع المخاطب كلامك بالسؤال - [00:35:35](#)

جميل جدا او لنأ تسمع منه ما تكره او تنبيه او تنبيه على سبب الجملة الاولى. وانما وجب الفصل بتقدير السؤال لسيرورة الجملة الثانية به اي بتقدير السؤال. كالمقطوعة عن ما قبلها لكونها جوابا لذلك السؤال الذي نزل منزلة الواقع - [00:35:55](#) طيب مثاله نقول مثلا لا تصحب زيدا هذي الجملة الاولى لما تقول انت لرجل لا تصحب زيدا هذي الجملة الاولى الان مباشرة يقفز في ذهنه سؤال. سؤال مشروع طبيعي وهو لماذا - [00:36:17](#)

ما مشكلة زيد؟ لماذا لا اصحبه يأتيك الجواب مباشرة في الجملة الثانية انه فاسق لا تسحب زيدا خذ الجملة الاولى انه فاسق هذي الجملة الثانية ماذا فعلنا؟ فصلنا بينهما ولم نصل لماذا؟ لان الجملة الثانية - [00:36:36](#) بمنزلة الجواب من الجملة الاولى. وهي كذلك هناك نية للسؤال. انا اعلم انني عندما قلت لك لا لا تصحب زيدا انك ستسأله مباشرة وستقول لماذا لا اصحب زيدا؟ فلذلك انا بادرت بالجواب قبل السؤال قبل ان تسألني - [00:36:57](#)

يعني لا اريد ان تقاطعني بسؤالك ولا اريد ان اسمع اه او لان لا تسمع منه ما تكره او حتى انبهك على سبب الجملة الاولى واضح هذا جدا. اذا لا تسحب زيدا انت مباشرة ساقط في ذلك سؤال لماذا - [00:37:15](#) الجواب انه فاسق. فالجواب لا يفصل عن السؤال لانها بمنزلة الكتلة الواحدة. الشيء الواحد فتترك العطف. فجملة النهي تقتضي سؤالاً عن شأن المنهي ان ان يصحب فيقال لم لا اصحبه - [00:37:34](#)

نقول انه فاسق واضح اغلق النافذة مباشرة يأتي بذلك سؤال لماذا؟ قبل ان تسألني انا سأجيب الجو سيء مثلا او او الطقس بارد مثلا مثال في القرآن الكريم قوله تعالى ولا تخاطبني في الذين ظلموا - [00:37:48](#) لما نهاه المخاطبة في الذين ظلموا جاء في لا شك انه سيأتي بذهنه في ذهنه نوح عليه السلام سؤال وهو لماذا لا اخاطبه سبحانه وتعالى في الذين ظلموه الجواب وقال انهم مغرورون - [00:38:10](#)

من جملة انهم مغرورون جواب لسؤال قد يرد في الذهن من قول من النهي في قوله ولا تخاطبني في الذين ظلموه. ولما كان الجواب والسؤال بمنزلة الشيء فوق آآ يعني فصل بينهما لانه لا حاجة الى الوصل - [00:38:25](#) لا حاجة للوصل لانه ما كالجسد الواحد. لا يحتاجان الى الوصل جملة النهي تقتضي سؤالاً عن شأن المنهي ان يسأله فيقال لم لو اخاطبك في شأنهم ووجب الفصل لسيرورة الجملة الثانية كالمفصلة عما قبلها. بسبب كونها جوابا لذلك السؤال المقدر. انتهى من كلام الشارع - [00:38:40](#)

الرابع عدم التشريك في حكم جرى. وعدم التشريك في حكم جرى. وعدم التشريك في حكم الجرائم يعني تفصل الجملة الثانية من الاولى متى؟ عند اشتراك الجملة الثانية مع الاولى في حكم جرى وثبت للجملة الاولى - [00:39:05](#) وذلك اذا كان للاولى محل من العراق نحو قوله تعالى في سورة البقرة واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون

الله يستهزئ بهم أين الشاهد قالوا أنا معكم إنما نحن مستهزئون هذي الجملة الاولى - 00:39:26

ثم قال الله يستهزئ بهم هذه الجملة الثانية. لماذا فصل ولم يصل لماذا لم يقل؟ قالوا أنا معكم ان قالوا أنا معكم إنما نحن مستهزئون.

والله يستهزئ بهم. لماذا لم يفعل هذا - 00:39:51

هذا هو السؤال. هنا نريد ان نعرف النكتة أولا لماذا فصل فنقول فصلنا نعم قال وافصل الثانية عن الاولى عند اشتراك الجملة الثانية

مع الاولى في حكم جرى وثبت للجملة الاولى - 00:40:09

طيب انظروا يا اخوان يقول لم تعطف جملة الله يستهزئ بهم على جملتي أنا معكم لعدم اشتراكهما في الحكم هنا يا اخوان في

الصفحة رقم اربع مئة وثمانية. أنا اظن انه هنا سقط كلمة - 00:40:35

ويقول وذكر الرابع منها بقوله وعدم التشريك في حكم الجرأة يوصل الجملة الثانية عن الأولى عند اشتراك لا هذا والله اعلم خطأ عند

عدم اشتراك يعني صريح كلام الناظم عندما قال وعدم التشريك عدم - 00:40:54

نحن فصلنا هنا بين الايتين لان الثانية لا تشترك مع الاولى في الحكم واضح يا اخوان؟ اذا ضيفوا كلمة عدم عند قوله عند اشتراكه

فتصبح الجملة هكذا. اي عند عدم اشتراك الجملة الثانية مع الاولى في حكم جرى - 00:41:11

اذا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ماذا يقول المنافقون أنا معكم إنما نحن مستهزئون هذا كلام من شباب هذا كلام منافقين طيب ثم

ماذا قال الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. هذا كلام من - 00:41:28

كلام منافقين او كلام الله عز وجل لا شك انه كلام الله عز وجل اذا فهمتم هذا تفهمون الان لماذا تركنا الواو باختصار شديد لان الجملة

الثانية لا تشترك مع الجملة الاولى في الحكم - 00:41:50

الجملة الاولى هي مقول المنافقين والجملة الثانية هي مقولة الله عز وجل. ولو جاء بالواو لتوهم متوهم انه من جملة كلامهم نتوهم

متوهم ان المنافقين يقولون ان معكم إنما نحن مستهزئون ويقول المنافقون ايضا الله يستهزئ بهم. وهذا ليس هو الواقع - 00:42:05

ده غير صحيح قال لم تعطف جملة الله ويستأثر بهم على جملة ان معكم لعدم اشتراكهما في الحكم. لان الجملة الاولى مقول لقالوا من

الذين قالوا المنافقون والجملة الثانية التي هي الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون. هذا كلام من؟ هذا ليست من مقولهم.

هذا من مقول الله عز وجل - 00:42:25

ولو عطف الثانية على الأولى تمام لزم اشتراك الثانية للأولى في كونها مقول قالوا يعني لزم منها رشت لان الواو ماذا تفيد مفيد

الاشتراك في الحكم كما قلنا في علم النحو - 00:42:45

لما تقول جاء زيد وعمرو ما معنى؟ اشترك زيد وعمرو في المجيء واضح؟ اشتراكهما في الحكم جاء زيد وعمرو اي حكمت على زيد

وعمر بالاشتراك في المجيء. قام زيد وعمرو يعني اشتركا في القيام - 00:42:57

فلو انت جئت بالواو لاشتركت الجملتان في انهما مقولان للمنافقين فكأن المنافقين قالوا الجملة الاولى وقالوا الجملة الثانية وهذا غير

صحيح ويلزم ان تكون الثانية من مقول المنافقين وليس كذلك وكلامه يفيد - 00:43:13

ان قوله أنا معكم له محل من الاعراب وهو مبني على ان جزء المقول له محل اذا كان مفيدا وهو ضعيف انتهى من سعد التبتزاني

والصبان على كل حال هو باختصار قالوا هذا فعل فاعل. أنا معكم إنما نحن مستهزئون. هذي الجملة كاملة يقال لها في علم النحو

مقول القول. ومقول القول عند النحويين - 00:43:29

في محل نص مفعول به فهو اذا له محل من الاعراب بينما جملة الله يستهزئ بهم. هذي جملة جديدة استثنائية لا محل لها من اذا

الاولى يكون لها محل الثانية لا يكون لها محل. وهذا ايضا من موجبات ترك العطف - 00:43:52

والحمد لله ننتقل الخامس قال وذكر الخامس بقوله او اختلاف نعم او اختلاف طلبا وخبرا. اي افصل بين الجملتين عند وجود

الاختلاف بين الجملتين في الطلب والخبر يعني وحدة خبر والثانية طلب - 00:44:12

واضح لفظا ومعنى حينئذ تفصل مثاله ان تقول قام زيد هذه جملة يا شباب خبرية ثم تقول اضرب عمرا هذي ايش؟ امر والامر ايش؟

من اساليب الانشاء الطلبي اذا الجملة الثانية ايش؟ انشائية - 00:44:31



الجملة الاولى خبرية والجملة الثانية انشائية. لماذا فصلنا بينهما ولم نصل؟ نقول الاختلاف بينهما طلبا وخبرا. الاولى طلب الاولى خبرية والثانية انشائية العلاقة بينهما اذا نفصل ونقول قام زيد يضرب عمران - [00:44:49](#)

هذا لفظا ومعنى طيب فقام زيد هذه جملة خبرية لفظا ومهلا اضرب عمرا جملة انشائية لفظا ومعنى من حيث اللفظ من حيث المعنى ايضا انشاء قام زيد من حيث اللفظ - [00:45:05](#)

خبر ومن حيث المعنى ايضا خبر هذا واضح الذي يحتاج الى توضيح ما سيأتي قال او معنى فقط او معنى فقط نحو مات فلان رحمه الله انتبهوا مات فلان جملة رحمه الله جملة ثانية - [00:45:23](#)

مات فلان نصنفها خبرية ولا انشائية لانه مات فعل ماضي. هذا خبر اخبار بموت فلان في الزمن الماضي اذا هي خبرية لفظا؟ نعم من حيث النفخ طيب من حيث المعنى - [00:45:43](#)

ايضا خبرية ننتقل للجملة الثانية. رحمه الله هذي الجملة من حيث اللفظ لانها فعل ماضي اخبار بوقوع رحمة الله عز وجل في الزمن الماضي. رحمه الله من حيث اللفظ هي خبرية - [00:45:57](#)

لكن من حيث المعنى يا شباب هذا شرحناه في الدرس الاخير. الدرس السابق درس امس قلنا ان الخبر يأتي لفظه خبر لكن معناه ايش؟ ان شاء مثلنا عليه بمثال لما نقول وفقنا الله واياكم - [00:46:16](#)

هذا لفظه خبر لكن معناه انشاء. معناه اللهم وفقنا اذا رحمه الله لفظه خبر لكن معناه ان شاء ما نوعه من الانشاء؟ دعاء اصله مات فلان اللهم ارحمه اذا اختلفا ولا لا؟ نقول الاولى خبرية الافضل معنى والثانية - [00:46:31](#)

انشائية معنى اذا حصل اختلاف بينهما ولا لا؟ حصل اختلاف بينهما الحكم وجوب الفصل ولا تقل مات فلانا ورحمه الله لا تقول مات فلان رحمه الله كما نفعل نحن وانما وجب الفصل حينئذ لما بينهما من كمال الانقطاع - [00:46:56](#)

ومنه قول الشاعر وقال رائدهم ارسوا نزاولها نعم نزاولها وكل حتف امرئ يجري بمقدار قائله هو الاخل هذا البيت قائله الاخل نسبه اليه في بويه وليس موجودا في ديوانه كما نص عليه غير واحد من اهل العلم - [00:47:18](#)

اه الشاهد هو قوله آ نزاولها آ لم يعطفوا على جملة تمام لماذا؟ لانه خبر لفظا ومعنى لانه خبر لفظا ومعنى وارسوا انشاء لانه ارسوا هذا فعل امر ارجوا انشاء لفظا ومعنى - [00:47:52](#)

تمام اذا الان ارسوا هذا فعل امر. والامر من اساليب النشاء. اذا هذه جملة انشائية ثم قال نزاولها نزاولها هذا خبر هذا خبر لفظا ومعنى اذا حصل بينهما اختلاف والناظم قال او اختلاف طلبا وخبرا - [00:48:21](#)

رمضان اختلفت الجملة الاولى عن الثانية من حيث الخبر والانشاء حينئذ فصل الشاعر بينهما ولم يعطف بالواو. هذا هو الشاهد الرائد هو الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلأ للنزول عليه. هذا هو اصل معنى الرائد - [00:48:44](#)

ثم توسع الناس فيه فصاروا يطلقونه وعلى كل من يتقدم على شيء ارثوا اي اقيموا بهذا الملائم للحرب مأخوذ من ارسيت السفينة حبستها بمرصات في البحر والميرسي عبي كسر الميم. حديدة تلقى في البحر متصلة بالسفينة - [00:48:58](#)

ستقف واما المرسى بفتح الميم فهي البقعة التي ترسى فيها السفينة في ساحل البحر يعني هذا اسم اسم مكان اه ويؤخذ من قوله حبستها بالمرصاد ان تفسير الارساء بالاقامة تفسير باللازم لان الاقامة لازمة للحبس - [00:49:16](#)

ويؤخذ من قوله ارسيت ان الهمزة في ارسوا همزة قطع مفتوحة نزاولها يعني نحاو لها يعني نحاول امر الحرب ونعالجها ونحتال لاقامتها باعمالها اه فكل حتف امرئ يجري بمقدار هذا تعليل لمحدوف يفيد ما قبله. تقديره - [00:49:33](#)

تقديره لا يمنعكم من محاولة اقامة الحرب بمباشرة اعمالها خوف الحتف وهو الموت وكل حتف امرئ اي موته يجري ان يقع بمقدار اي بقدر الله وقضائه سبحانه الشاعر الاخل التغلبي نصراني ليس مسلما. لكنه يعني يعني يؤمن بالقضاء والقدر - [00:49:55](#)

موجود يعني عند غيرنا من الافيان اه لا الجبن ينجيه ولا الاقدام يرجيه وهذا مثال لكمال انقطاع بين الجملتين باختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى. مع قطع النظر عن كون الجملتين مما ليس له محل من الاعراب. والا فالجملتان في محل نصب مقول قال فلا يصح التمثيل - [00:50:23](#)

بهما انتهى من دين سين من دال دال سين غالبا يقصد به الدسوقي يعني اقصد ان الاخطر عندما قال وقال رائدهم ارسوا نزاولها. قال رائدهم فعل وفاعل ماذا قال رائدهم؟ قال امرين - [00:50:44](#)

هذا في محل نص مفعول. ونزاولها ايضا في محل النص مفعول. اذا الجملتان مقول القول ومقول القول كما شرحت لكم قبل قليل في محل النص مفعول به. اه قال اني عبد الله اتاني الكتاب. الى اخره. هذا كله في محل نص مفعول به وهو قول عيسى عليه السلام. هو في هو الذي قاله. فالذي قاله في محل نصب - [00:51:00](#)

فاذا الجملتان في محل نص مفعول به اذا لهما محل من الاعراب فلا يصح التمثيل بهما لانهم يشترطون ان تكون الجملة الثانية آ يعني ليس لها محل من الاعراب نعم - [00:51:20](#)

على كل يعني يمكن ان نقال هذا مجرد مثال يعني مجرد مثال والشأن لا يعترض المثال طيب السادس ذكره بقوله نعم ماذا قال الاستاذ؟ قال وفقد جامع وفقد جامع اي نفصل عند عدم وجود الجامع. هذا ذكرناه قبل قليل. اذا لا يوجد جامع نفصل - [00:51:39](#)

نفصل بينهما مطلقا. سواء كان عقليا او وهميا او خياليا كما سيأتي ان شاء الله شرح الجامع في الدرس القادم باذن الله. تمام؟ مع كونهما لم يختلفا في معنى الخبرية والانشائية بل هما خبريتان معنى اما خبريتان معا معنى او انشائيتان معا - [00:52:10](#)

وانما قلنا ذلك لعلنا يدخل القسم الذي قبل هذا فيه. طيب فلا تقولوا زيد عالم وعمرو قائم بالعطف لماذا ما علاقة علم زيد بقيام عمرو ما الجامع؟ لا يوجد جامع في هذا المثال - [00:52:30](#)

واضح؟ اذا اذا فقد الجامع نفصل طيب اه بخلاف بخلاف ما لو قلت زيد عالم وعمرو جاهل يجوز الوصل ولا لا؟ يجوز يجوز لماذا؟ لانه واضح ان هناك علاقة بين العلم والجهل - [00:52:47](#)

وهي التقابل. العلم يقابله او التضاد. العلم ضده الجهل لو قلت مثلا اه حينئذ وصلنا كما رأيتم فنقول زيد عالم وعمرو جاهل. لماذا؟ لان هناك جامع ما هو الجامع؟ التضاد. كيف؟ لان العلم ضد - [00:53:06](#)

مثال اخر نعم اليأس من من الخلق وبئس الطمع فيهم لماذا جئنا بالواو وصلنا؟ لماذا ونقول لما بينهما من جامع. ما هو الجامع بين الجملتين؟ ان اليأس ضده الطمع - [00:53:26](#)

وهذا واضح. ثم ما لا يصلح فيه العطف لانتفاء الجامع اما الانتفاء عن المسند اليهما فقط كقولك زيد طويل نعم آ زيد طويل عمر قصير حيث لا جامع بين زيد وعمرو - [00:53:44](#)

من صداقة ومعاملة وغيرهما ولو كان بين الطول والقصر جامع التضاد حتى ولو كان لا نلتفت اليه هنا طيب واما عن المسنين فقط نحو اذا هنا في المثال هذا الذي ذكرته لكم زيد طويل عمر قصير لماذا فصلنا شباب - [00:54:02](#)

ولم ولم آ ولم نصل نقول لعدم وجود الجامل الجامع كيف عدم وجود الجامع مع ان الطول؟ انظروا هنا هذا هو الاشكال في هذا الباب يعني فيه غموض كيف لا يوجد جامع مع انه الطول ضد القصر - [00:54:22](#)

نقول لا الان هنا لم ينظروا الى المسند فلننظر الى المسند اليه. ما هو المسند اليه؟ زيد وعمرو. هل بينهما علاقة؟ لا. هل بينهما صداقة؟ لا. هل بينهما معاملة؟ لا. اذا ليس بينهما جامع. خلاص نفصل - [00:54:37](#)

نقول زيد طويل عمر قصير طيب الان خذوا مثلا اخر لا يوجد جامع بين المسنين فقط نعم لا يوجد جامع بين مسنين فقط قال نحو زيد طويل عمرو عالم طويل امرنا. ما العلاقة بين الطول والعلم - [00:54:53](#)

الذي هو مسندان لا شيء. اذا نفصل واما عن المسند اليهما والمسندين معا هذا المثال حيث لا جامعة بين زيد وعمرو. يعني لا علاقة ولا صداقة ولا تعامل. انتهى من يعقوبي. السابع - [00:55:15](#)

الموضع السابع ولعله الاخير آ ان نفصل بين الجملتين مع ايهام عطف الثانية على الاولى وهو من اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله سوى المعنى المقصود اي غير المعنى المقصود في الكلام نحو - [00:55:31](#)

يظنني زيد ابغضه. هذي الجملة الاولى ثم تقول اراه اثما وتترك العطف لا تعطف. اذا يظنني زيد ابغضه يظنني زيد ابغضه اراه اثما لماذا لا نعطف لا تعطف جملة اراه اثما على جملة يظنني - [00:55:47](#)

حتى وان كان الجامع موجودا لماذا لا نعطف؟ لانه لو عطف جملة يظنني نعم لو لو عطف على جملة يظنني لا اوهم انه معطوف على

جملة ابغضه فيكون المعطوف من مضمونات زيد وهو خلاف المقصود - [00:56:09](#)

المقصود اثباته انه يرى زيدا اثما بذلك. يعني تخيل لو انت لو قلت يظنني زيد ابغضه واره اثما ساي السوييس سيصبح من جملة

المغنونات يعني كأنه قال يظنني زيد ابغضه ويظنني ايظا اني اراه اثما - [00:56:28](#)

طيب هذا خلاف المقصود لماذا؟ لان ليس زيد الذي يظن الاسم بل المتكلم المتكلم هو الذي يرى ان زيدا اثم اثم بظنه ان يبغضه

طيب المثال المشهور على هذا وهو اوضح من هذا البيت اوضح من هذا المثال البيت الذي سنذكره الان وهو قول الشاعر وقد

شرحناه في مئات المعاني والبيان - [00:56:53](#)

اه ولا يعرف قائله وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا. سلمى معشوقتي هذه يقول الشاعر تظن انني ابحت عن بديل لها انني ابغي اي

اطلب بها بدلا طيب ثم قال اراها في الضلال تهيم - [00:57:21](#)

لم يعطف لم يعطف مع ان بينهما جامعا في المسند والمسند اليه. اذا اراها في الضلال يتهمها وهذا رأي الشاعر. هذا معتقد وانا يقول

انا اعتقد انها ضالة في هذا الفهم هذا غير صحيح - [00:57:38](#)

ولم يعطف لماذا؟ لان لا يتوهم عطفه على ابغي ويكون من مغنونات سلمى وهو خلاف المقصود. اذا المقصود انه يظنها كذلك اي افادة

انه يظنها تهيم في الضلال. لا افادة انها تظن انه يظنها - [00:57:52](#)

تمام ابغي من باب رمى بمعنى اطلب. بغى الشيء يعني طلبه بها اي عنها. ابغي بها بدلا يعني ابغي عنها بدلا آ آ اراها على مجهول يعني

اظنها في الضلال تهيم - [00:58:13](#)

آ وعبر بالظن مع ان المناسب اليقين هنا تحرزا عن دعوة تيقن في ظلالتها واشعارا بان غاية الجرأة دعوة ظن او استحياء منها واصله

اراني الله اياها تهيم في الضلال. ثم بني للمجهول - [00:58:32](#)

واصبحت كما تنتهي من هامة على وجهه يهيم هيمما وهيمانا ذهب في الارض من العشق وغيرهم والحاصلة ان هاتين الجملتين التي

هي وراها في الضلال تهيم مع الجملة السابقة اه الحاصل ان هاتين الجملتين بينهما مناسبة لوجود الجهة الجامعة وهي الاتحاد بين

مسنديهما. وهي تظن وارى - [00:58:50](#)

لان معنى رأى اظن وشبه التظايف في المسند اليه فيهما وهو ظنى وهو تظن واراها المستتر فيهما فان الاول عائد يا سلمى وهي

محبوبته والثاني عائد على الشاعر وهو الشاعر وهو محب وكل من المحب المحبوب يشبه ان يتوقف تعقله او تعقل الآخر -

[00:59:13](#)

الى اخره طيب شباب هذا البيت سنعيد شرحه في الدرس القادم طيب انتهى الوقت. سنعيد شرحه في الدرس القادم ان شاء الله.

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:59:31](#)

- [00:59:41](#)